

توظيف الأغنية التعليمية المبتكرة في التدريب على
أنواع التآلفات الثلاثية غناء وإملاء في مادة تدريب
السمع

م.م/ سماح شريف أنور

المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة أسوان



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.140567.1674

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

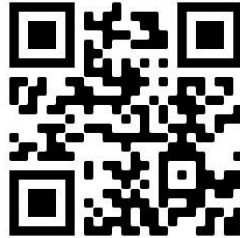
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



ملخص البحث

"توظيف الأغنية التعليمية المبتكرة في التدريب على أنواع التألفات الثلاثية غناء

وإملاء في مادة تدريب السمع"

م.م/ سماح شريف أنور *

وينقسم البحث إلى: أولاً : الجزء النظري : ويشتمل على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث و المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث (تدريب السمع ، الأغنية التعليمية المبتكرة) .

ثانياً: الجزء التطبيقي : ويتناول استمارة استطلاع رأى الخبراء فى الأغنية التعليمية المبتكرة من قبل الباحثة، جلسات البرنامج، نتائج وتوصيات البحث. واختتم البحث بالنتائج التالية :

1. توصل البحث إلى الأداء الأمثل في إملاء التألفات الثلاثية لمادة تدريب السمع .
2. طورت الأغنية التعليمية المبتكرة من قبل الباحثة فى إملاء التألفات الثلاثية لمادة تدريب السمع .

ثم توصيات البحث : والتي أوصت الباحثة بـ :

- تدريب طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية على هذه الأغنية فى مادة تدريب السمع والأستفادة منها فى الإملاء الموسيقى .
 - ابتكار أغاني تعليمية أخرى على منوال تلك الأغنية لإثراء وتنمية مادة تدريب السمع .
 - إثراء مكتبة الصولفيج والارتجال الموسيقي التعليمي والإيقاع الحركي بأفكار جديدة تعمل على تنمية الطلاب في المناهج الدراسية المختلفة
- ثم انتهى البحث بالمراجع المستخدمة العربية والأجنبية ثم ملخص البحث .
- الكلمات المفتاحية : الأغنية التعليمية ، تدريب السمع ، التألفات الثلاثية

* المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسوان .

Research Summary

Employing the innovative educational song in training on the types of triple compositions, singing and dictation, in the audio training material

* P/ Samah Sharif Anwar

The research is divided into: First: The theoretical part: It includes previous studies related to the research topic and (Ear training, the innovative educational song)

Second: The applied part: It deals with the innovative educational song by the researcher (types of Harmonic triple chords) and some instructions on it

The search concluded with the following results

1: The research reached the optimum performance in dictating the triple compositions of the audio training material.

2: The innovative educational song was developed by the researcher in dictating of Harmonic triple chords of Ear training material.

Then the research recommendations: which the researcher recommended to

Training the students of the second year at the Faculty of Specific Education on this song in the subject of Ear training and benefiting from it in musical dictation

Creating other educational songs along the lines of that song to - enrich and develop Ear training material.

Enriching the library of solfege, educational musical improvisation, and kinetic rhythm with new ideas that work on the development of students in the different curricula.

Then the research ended with the Arabic and foreign references used.

Keywords: educational song, hearing training, treble compositions

"توظيف الأغنية التعليمية المبتكرة في التدريب على أنواع التألفات

الثلاثية غناء وإملاء في مادة تدريب السمع"

م.م/ سماح شريف أنور *

المقدمة :

الموسيقى هي لغة التعبير العالمية التي من خلالها تتحاور الشعوب مع بعضها البعض وتظهر ثقافتها المختلفة أمام العالم بأكمله فهي فن مؤلف من الأصوات والسكوت عبر فترة زمنية، ويعتقد العلماء بأن كلمة الموسيقى يونانية الأصل فقد كانت تعني سابقاً الفنون عموماً غير أن أصبحت فيما بعد تطلق على لغة الألحان فقط . وكما نقول أن الموسيقى لغة لذا فهي تكتب وتقرأ أى لها حروف كحروف أى لغة وهي النغمات التي تغنى في زمن محدد وهو الإيقاع ويتداخلهم تتكون لنا الألحان الجميلة وهي المنتج الذي نسمعه ونستمتع به، لذا يجب على كل موهوب وكل دارس محب للموسيقى أن يتعلم هذه اللغة ويتعرف على حروفها وقواعدها الأساسية .

وتعتبر مادة تدريب السمع من المواد الأساسية التي تدرس في الكليات المتخصصة فهي على قدر كبير من الأهمية فيما تحتوى من قواعد أساسية في الموسيقى فهي تشمل كل ما يخص الأذن والقدرة الموسيقية السمعية من جميع الجوانب، هي المادة التي تكسب الفرد القدرة على قراءة النوتة الموسيقية إما عن طريق غنائها أو كتابتها ، كما تعمل هذه المادة على تدريب الدارسين على إتقان القراءة الوهلية والغناء الوهلى والإملاء الموسيقى، وتعمل على بث الأحساس بالمقامية والتي تمكن الدارس من الأحساس بالعلاقات التي ترتبط بين النغمات الموسيقية وبعضها البعض (1) .

وتعد مادة تدريب السمع هي العمود الفقري للعلوم الموسيقية ويجب تزويد الطالب الموهوب بكل المعلومات النظرية التي لاغنى عنها في عملية تنمية الموهبة الموسيقية السمعية بشكل خاص وفي الدراسة الموسيقية بشكل عام ، وتعد هذه

* المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسوان .

1) وسام السيد توفيق السيد : "برنامج موسيقى مقترح لتحسين الإملاء اللحني في المقامات الجريجورية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 2005م ص1.

المعلومات وسيلة التعرف على طرق التدوين وإتقان قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها ، وتمييز مكونات الموسيقى من نغم وإيقاع وهارموني ولون صوتي (2) .
لذا يجب ان يتشبع الطلاب من دراسة تلك المادة والتفوق فيها حتى يستطيعوا التعامل مع باقى المواد بشكل سلس وتمكن ويتفوق كبير .
ومن خلال تدريس الباحثة لمادة تدريب السمع وجدت بعض الصعوبات التى يواجهها الطلاب فى بعض بنود تدريب السمع (إملاء التآلفات الثلاثية). ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وجدت ان هناك العديد من الدراسات اهتمت بتنمية مهارات تدريب السمع فى دراسة محمد على محمد شريف اهتمت بتنمية الصولفيج الإيقاعى من خلال طريقة مبتكرة عن طريق تصميم برنامج قائم على تحسين الأداء للأشكال الإيقاعية المنتظمة والغير منتظمة فى كل من الوحدات الثنائية والثلاثية ودراسة كريمة علي كمال اهتمت ايضا بتنمية الإملاء اللحنى عن طريق لحن الأغنية المعاصرة وفى دراسة ولاء يسرى الطاهر ابراهيم اهتمت بتحسين أداء الطالب فى تدريب السمع من خلال أغانى مصرية حديثة .

ومن هنا جاءت فكرة البحث في عمل برنامج يستخدم الأغنية التعليمية المبتكرة للتغلب على صعوبات إملاء التآلفات الثلاثية فى مادة تدريب السمع ، والأغنية التعليمية هى أغنية تهدف لتوصيل فكرة او معلومة معينة مثل الأغانى المستخدمة فى مرحلة أطفال الروضة حيث يتعلمون من خلالها الحروف ،الأرقام ،أسماء الحيوانات ،الألوان ومثل الأغانى المستخدمة لحفظ جدول الضرب فى الرياضيات ، كذلك قامت الباحثة بتأليف أغنية تعليمية مبتكرة لتحسين إملاء التآلفات الثلاثية فى مادة تدريب السمع.

(2) هانيل نبيل محمد عبد المقصود : " برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائى والإملاء الموسيقى فى السلم الخماسى والسداسى والمقامات الكنسيقة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1997م، ص1.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدرسيها لمادة تدريب السمع بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية وبالاخص فى المراحل الأولى من السنوات الدراسية أن الكثير من الطلاب يواجهون صعوبة في بعض بنود مادة تدريب السمع مثل إملاء التآلفات الثلاثية ،

مما دعا الباحثة للتفكير في إعداد أغنية تعليمية مبتكرة للتغلب على صعوبات إملاء التآلفات الثلاثية عند الطلاب في مادة تدريب السمع.

• تساؤلات البحث :

- 1) ما الاستفادة من الأغنية التعليمية المبتكرة لتحسين إملاء التآلفات الثلاثية في مادة تدريب السمع ؟
- 2) ما المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات لدى طلاب الفرقة الثانية في إملاء التآلفات الثلاثية لمادة تدريب السمع ؟ .

• أهداف البحث :

- 1) التغلب على صعوبات إملاء التآلفات الثلاثية في مادة تدريب السمع من خلال الأغنية التعليمية المبتكرة .
- 2) التعرف على بعض المهارات السمعية في إملاء التآلفات الثلاثية لمادة تدريب السمع .

• أهمية البحث : قد يسهم البحث الحالى في :

1. التوصل إلى الأداء الأمثل في إملاء التآلفات الثلاثية لمادة تدريب السمع .
2. الاستفادة من الأغنية التعليمية المبتكرة للتغلب على صعوبات إملاء التآلفات الثلاثية .

• إجراءات البحث :

- أ) منهج البحث : تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي .
- ب) حدود البحث :

- المهارات السمعية اللازمة للتغلب على صعوبات إملء التآلفات الثلاثية فى مادة تدريب السمع .
- (ج) عينة البحث :
- الأغنية التعليمية
- (د) أدوات البحث :
- البيانو .
- المدونات الموسيقية.
- مصطلحات البحث :**

التعريف الإجرائى للأغنية التعليمية Educational song:

هى الأغنية التى تهدف لتوصيل فكرة أو معلومة معينة بطريقة ممتعة وجذابة من خلال كلماتها البسيطة ولحنها الجميل فكما تعرض المعلومة بشكل غير روتينى وممل كلما وصلت للذهن بشكل أسرع وأعمق ومتمكن وهذا ما تقوم بدوره الأغنية التعليمية .

أنواع الأغاني التعليمية: هناك العديد من الأغاني التعليمية المختلفة بأختلاف أغراضها

1. أغاني تعليمية دينية: تهدف الأغاني التعليمية الدينية إلى التعرف على الدين من حيث المعلومات والمبادئ مثل عدم (الكذب، السرقة ، النميمة ، الخصام،)
2. أغاني تعليمية تربية: تهدف الأغاني التربوية لتعليم بعض القيم للأطفال مثل أغاني عن (النظافة، أداب الحديث ،أداب المعاملة،التصرف فى المواقف)
3. أغاني تعليمية تدريسية : وهى الاغاني الخاصة بتوصيل المعلومة للتلاميذ فى أى مادة يدرسونها.

4. أغاني تعليمية وطنية: وهى الأغاني التى تعرف الأطفال على بلدهم ووطنهم وتعرض بها ميزاته وعاداته .

5. أغاني تعليمية مهارية: وهى الأغاني التى تهدف لتعليم مهارة معينة مثل مهارة الرسم الكتابة والعزف والتى يستخدمها البحث الحالى لتعليم بعض المهارات لمادة تدريب السمع .

1) الابتكار:

هو تفكير مرن منطلق في اتجاهات متعددة خصبة وهو الذى ينمو بالفرد نحو تغيير طريقته كلما تطلبت المشكلة هذا التغيير وهو يميل بالفرد الى معالجة جميع الاحتمالات الممكنة للمشكلة، وخاصة اذا كان للمشكلة اكثر من حل صحيح . ويعرف ايضا بانه قدرة الفرد على الانتاج الذى يتميز باكبر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة والاصالة وذلك استجابة لموقف او مثير (3).

تدريب السمع Ear training :

هو فن يقوم على أساس تنمية المهارات السمعية عند الطالب سواء كانت مختصة بالنغمات أو الإيقاعات أو بالهارمونييات أو بالمكونات الموسيقية بصفة عامة (4).

التألفات الثلاثية: هو مركب هارمونى يتم فيه أداء ثلاثة أصوات فى أن واحد ويكون مع بعضهما إما نوع من التجانس والتوافق أو التنافر (5)

أنواع التألفات الثلاثية :

1. تألف كبير 3ك + 3ص .

(3) سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام 1975م ، 605.

(4) أميرة سيد فرج :أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة فى أستعباد مادتي الهارمونى والتحليل بطريقة أكثر موسيقية، رسالة ماجستير،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان،القاهرة،1973 ص6،ص7 بتصرف .

(5) Dissonance Consonance Dictionary of music and

musicians vol17.london.1980

2. تألف صغير 3ص +3ك .

3. تألف ناقص 3ص + 3ص .

4. تألف زائد 3ك +3ك .

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولا الجزء النظرى ويشمل:

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث ، مفاهيم مرتبطة بموضوع البحث.

ثانيا الجزء التطبيقي ويشمل:

أستمارة استطلاع رأى الخبراء فى الأغنية التعليمية المبتكرة ، جلسات البرنامج ، نتائج

وتوصيات البحث.

الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث:

الدراسة الأولى "أثر إستخدام الألحان القومية فى تنمية تدريب السمع لطلاب كلية

التربية النوعية"⁶*

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية بنود مادة تدريب السمع للتغلب على بعض الصعوبات

التي تواجه طالب كلية التربية النوعية فى كلا من الغناء الصولفائى، الإلقاء اللحني،

وصعوبات التدريبات السمعية الخاصة بالمسافات والتآلفات ، كما استخدمت تلك

الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين من طلاب الفرقة الثانية بكلية

التربية النوعية جامعة طنطا ، وقد جاءت نتائج البحث بأن هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية فى جميع

الإختبارات.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي فى الهدف وهو التغلب على صعوبات مادة

تدريب السمع ،بينما اختلفت معها فى المنهج حيث انها اتبعت المنهج التجريبي بينما

⁶ * سحر علي محمد شريف، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلون، 1998م

البحث الحالي يتبع المنهج الوصفي وايضا اختلفت معها فى الوسيلة المتبعة حيث استخدمت تلك الدراسة بعض الالمان القومية بينما استخدم البحث الحالي الأغنية التعليمية المبتكرة .

الدراسة الثانية 'طريقة مبتكرة لتدريس الصولفيج الإيقاعي في مادة الصولفيج وتدريب السمع ومدى فاعليتها للدارس المبتدئ'⁷

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم برنامج تجريبي مقترح قائم على تحسين الأداء للأشكال الإيقاعية المنتظمة والغير منتظمة في كل من الوحدات الثنائية والثلاثية، وقد تكونت عينة هذا البحث من مجموعة من طلاب الفرقة الأولى والثانية من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببنها جامعة الزقازيق فرع بنها، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وجاءت نتائج الدراسة بفاعلية البرنامج المقترح في تحسين أداء الطلاب عينة البحث في الصولفيج الإيقاعي.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف وهو التغلب على صعوبات مادة تدريب السمع ،بينما اختلفت معها فى المنهج المتبع حيث أتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي بينما يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي وأيضاً اختلفت معها فى الوسيلة المتبعة حيث استخدمت تلك الدراسة طريقة مبتكرة لتدريس الصولفيج الإيقاعي فى مادة الصولفيج وتدريب السمع بينما استخدم البحث الحالي الأغنية التعليمية المبتكرة .
الدراسة الثالثة: "أثر استخدام عناصر من موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين في تحسين أداء المسافات اللحنية والهارمونية"⁸

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على عناصر موسيقى الجاز وإستخدام هذه العناصر في تحسين أداء الطلاب عينة الدراسة في المسافات اللحنية والمسافات الهارمونية، وقد

⁷ محمد عبد الغفار أحمد زياتي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2002م

⁸ سعيد محمد السعيد برغوث، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2006م

تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببورسعيد جامعة قناة السويس، وقد استخدم الباحث في تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث أثبتت النتائج فاعلية استخدام عناصر من موسيقى الجاز في تحسين أداء الطلاب في كلا من المسافات اللحنية والمسافات الهارمونية تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في التغلب على صعوبات مادة تدريب السمع بينما اختلفت عنها في المنهج المتبع حيث أتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي بينما يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي وأيضاً اختلفت عنها بانها استخدمت عناصر من موسيقى الجاز اما البحث الحالي قد استخدم الأغنية التعليمية المبتكرة في تحسين مادة تدريب السمع .

الدراسة الرابعة: "أثر برنامج مقترح يستخدم ألحان الأغنية المصرية الحديثة في تحسين أداء الطالب في تدريب السمع" * * *

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على الأغاني الحديثة لتنمية مادة الصولفيج وتدريب السمع لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة من طلاب الفرقة الثالثة، وقد أظهرت النتائج أن استخدام نماذج من الأغاني الحديثة المختارة قد حقق الأهداف المرجوة منه وذلك بتحسين الصولفيج و تدريب السمع (أداءً وإملاءً) تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في التغلب على صعوبات مادة تدريب السمع ولكن تختلف معها في المنهج حيث أتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي بينما البحث الحالي أتبع المنهج الوصفي واختلفت عنها أيضاً انها استخدمت ألحان الأغنية المصرية الحديثة بينما يستخدم البحث الحالي الأغنية التعليمية المبتكرة في تحسين مادة تدريب السمع .

⁹ * * * ولاء يسرى الطاهر إبراهيم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2009م.

الإطار النظري :

تعريف تدريب السمع: فى تعريفه فى قاموس groves هو ذلك الفرع من التعليم الذى يحاول ان ينمى وعيا ايجابيا فى العقل للظواهر المختلفة التى تكون المادة المجردة للموسيقى (Bloom Erve.1954.150)

تعريف تدريب السمع عند أميمة أمين: هو دراسة أساسية لكل من يرغب فى تعليم الموسيقى ، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حدتها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائى الوهلى أو الإملاء الموسيقى الشفهى أو التحريرى بصورها المختلفة سواء أكانت من خط لحنى واحد أو من صوتين أو أكثر.⁽¹⁰⁾

تعريف تدريب السمع عند اميرة فرج: فن يقوم على اساس تنمية المهارات السمعية عند الطالب سواء كانت مختصة بالنغمات او الإيقاعات أو بالهارمونيّات أو بالمكونات الموسيقية بصفة عامة.⁽¹¹⁾

تعريف تدريب السمع عند سعاد حسنين: هو تربية وتنمية الاستيعاب الموسيقى بكل أبعاده. كما ذكرت الاستاذة مونيكا كويستروب دريسلر نشرت فى كتابها "تربية السمع" Die Gehorbilung أن هذا الفرع من العلوم الموسيقية هو فى الحقيقة لب تخصص التربية الموسيقية.⁽¹²⁾ **تعريف تدريب السمع عند دليلة رفيق:** هو تدريب

⁽¹⁰⁾ أميمة أمين فهمى ، عائشة سعيد سليم : "الشامل فى الصولفيج نهج دالكروز" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، 2005.ص11

⁽¹¹⁾ أميرة فرج : أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة فى استيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية. رسالة ماجستير كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة، 1973، ص6، ص7

⁽¹²⁾ سعاد على حسنين :تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ،الجزء الأول، القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، عام 1991.ص1

وتتمية الإحساس بالمقامية والإيقاع والهارموني بواسطة السمع، ويعبر الطالب عن ذلك سواء بالتدوين أو الأداء الصوتي (الغناء).⁽¹³⁾

تعريف تدريب السمع عند فاطمة الجرشة: انه عبارة عن تكنيكات السمع القائمة على تنمية الإحساس باللحن والإيقاع والهارموني عن طريق الأداء والسمع ثم التدوين والمقصود بتكنيكات السمع هنا هو إعدادا عاليا للتعرف بدقة وكفاءه على أى بند من بنود مادة الصولفيج وتربية السمع وتدوينها مما يؤهل الطالب للمعرفة الموسيقية العالية.⁽¹⁴⁾

تعريف تدريب السمع فى قاموس أكسفورد: هو فرع من التعليم الموسيقى ينمى مختلف الظواهر التى يمكن إدراكها حسيا وإيقاعيا ولحنيا وهارمونيا وتذوقيا.⁽¹⁵⁾

تعريف تدريب السمع عند محمد محمود عارف: هو التدريب على المهارات الموسيقية الخاصة بعناصر الموسيقى الأربعة (إيقاع، اللحن، الهارموتى، التدريب الصوتى) عن طريق الأستماع والتحليل والتذوق.⁽¹⁶⁾ كما تعرف الباحثة تدريب السمع بأنه : مهارة الإدراك الكامل للأصوات المختلفة من حيث ترددتها، والإيقاعات المختلفة من حيث أزمنتها البطيئة والسريعة والقدرة على التمييز فيما بينهم. وهو فن تقليد الأصوات و الإيقاعات المسموعة بشكل صحيح.

أهمية تدريب السمع لدارسى الموسيقى:

⁽¹³⁾ دليله رفيق ديمترى:رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، 1992،ص8.

⁽¹⁴⁾ فاطمة محمود الجرشة ،بحث منشور المؤتمر العلمى الأول للبيئة الجزء الثالث،بحوث خاصة بقسم الدراسات الموسيقية التربوية ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان،القاهرة، 2001م

⁽¹⁵⁾ Michael Kenndy The concise oxford Dictionary.of Music,4thEdit.New york
London.Toranto.1986.p299

⁽¹⁶⁾ محمد محمود عارف: "طريقة مقترحة لتحسين الإملاء الموسيقى لطلاب مركز الإيقاع (مرحلة الشباب) من خلال الشرائط المسجلة كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان،القاهرة،ص161.

1. تدريب الأذن على كيفية تصنيف عناصر الموسيقى.
2. تفيد الحس والتذوق الموسيقى.
3. إدراك الأصوات المختلفة والإيقاعات المختلفة.
4. الإحساس بالانتقالات والمسافات اللحنية .
5. سماع ألحان فى تركيبات مختلفة وإدراك العبارات وفهم الهارمونيّات، وإدراك التركيبات اللحنية المتنوعة كالنغمات السلمية المتتالية والقفزات والتتابع اللحنى .
6. الإحساس عند سماع أى مقطوعة بقفلاتها وسلمها.
7. الإحساس بالتوافق والتناظر والقدرة على التمييز بينهم.
8. التمييز بين الصعود والهبوط والثبات سمعياً.⁽¹⁷⁾ كما ترى الباحثة أن أهمية تدريب السمع تكمن كلها فى بناء الأساسات الموسيقية من حيث مكوناتها الأساسية وهى (اللحن، الإيقاع، الهارمونى) للتشبع بها والوصول لمرحلة النضج السمعى وهو أستاذة الغناء والتدوين والعزف بشكل متميز.

العوامل الأساسية لمادة تدريب السمع: (الإيقاع، اللحن، الهارمونى)

أولا الإيقاع: كلمة إيقاع Rhythm فى اللغات الأوروبية من اللفظ اليونانى Rhythmus وهو بدوره مشتق من الفعل Rheine بمعنى ينساب أو يتدفق. وفى اللغة العربية نجد أن لفظ الإيقاع مشتق من التوقيع، وهو نوع من المشية السريعة.⁽¹⁸⁾

وترى الباحثة أن الإيقاع هو منظم المرور الذى ينظم حركة اللحن البطيئة والسريعة .
ثانياً اللحن : أصل كلمة "ميلودي" هو الكلمتان اليونانيتان "Melos" وتعني النظام الشعري، و"Ote" وتعني الغناء، يعرف اللحن فى النظرية الموسيقية بأنه أصوات من درجات صوتية معينة يتم تنظيمها فى الزمن تبعاً للضرورات فى الزمن تبعاً للضرورات الحضارية والأعراف، ويوجد تعريف آخر وهو أنه العلاقة بين الأصوات

⁽¹⁷⁾ منال محمد على، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1994. ص. بتصرف 22.

⁽¹⁸⁾ سعاد عبد العزيز نجلة: تصميم برنامج صولفانغى غنائى ينمى الابتكارية الموسيقية، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1984 ص 183

من حيث الحدة والغلط. (19) وترى الباحثة ان اللحن هو المسافات المنحصرة بين النغمات ذات الترددات الصوتية المختلفة.

ثالثاً الهارموني: الكلمة الإنجليزية Harmony أصلها اليوناني Harmonia.

يعرفه كارل دالوس (Dahlaus,1980) بأنه الربط بين النغمات بطريقة متأنية لإنتاج التآلفات Chords أو بطريقة متتابعة لإنتاج سلاسل أو متواليات التآلفات Chord Progressions . وهكذا الربط بين النغمات يؤلف الكتابة الهارمونية، تماماً كما تؤلف النغمة وحدة التأليف اللحني. (20)

هو علم تجميع الأصوات رأسية بحيث تسمع في آن واحد و تعرف هذه التجميعات بالتآلفات سواء كان تجميعها بشكل متوافق أو متنافر ويتضمن الهارموني أيضاً تتابع التآلفات بأصول لها أسس وقواعد يجعلها متصلة اتصالاً فنياً يعرف بالتتابع الهارموني. (21)

اهداف تدريب السمع:

1. تنمية الموهبة الموسيقية السمعية، و تعتمد اساسا على السمع الطبيعي وتنقسم الى سمعه مطلق فما عن صبي و تنميه قدره الطالب على الغناء الاهلي والقراءه الوهليه كما انه ينمي قدرة الطالب على كتابه الإملاء الموسيقي .
2. تنميه القدره على قراءه وكتابه وغناء النوته الموسيقيه و هذه القدره تعتمد على التدوين وتتطلب هذه القدره ايضا التمكن من استيعاب الناحيه الايقاعية والأزمنة الموسيقيه والموازين والتعرف على اسماء النغمات والمفاتيح والمقامات الموسيقيه ، وغير ذلك من القواعد الموسيقيه التي يجب التعرف عليها حتى لا يكون عائقا للغناء والقراءه الوهليه.
3. تنمية الاملاء الموسيقي: ان تنمية الاملاء الموسيقي تتطلب تنميه القدره على التذكر والاسترجاع من خلال الاحساس بحركه النغمات المختلفه بإيقاعتها وأزمنها ،ثم تذكر

¹⁹ (أمال مختار صادق: " لغة الموسيقى " ، مركز التنمية والمعلومات ، القاهرة ، ص110،1988م

²⁰ (المرجع السابق ، ص 58

²¹ (أميمة أمين وعائشة سليم : مرجع سابق،ص2

هذه الحركات الصوتية مما يؤدي الى تكوين التخيل السمعي وبالتالي التعرف على هذه النغمات والإيقاعات لكتابتها . (22)

إملاء التآلفات الثلاثية: هو إملاء الأنواع الأربعة للتآلفات الثلاثية الكبير الصغير الناقص والزائد ولكل منهم إحساس يختلف عن الآخر فالتآلف الكبير يعطى إحساس الفرح والصغير يعطى إحساس الحزن لكنهما الأثنان متوافقين سمعياً أما التآلف الناقص يشبه موسيقى الرعب فى الأفلام والتآلف الزائد يعطى إحساس التناثر والتبعثر والأثنان غير متوافقين سمعياً بل متافرين .

ثانياً الإطار التطبيقي :

استمارة استطلاع بدرأى الخبراء فى الأغنية التعليمية المبتكرة. وقد ألفت الباحثة ولحنت أغنية تعليمية للتغلب على صعوبات إملاء التآلفات الثلاثية لمادة تدريب السمع :

- تأتى الأغنية فى سلم دو الكبير .
- استخدمت الباحثة أنواع مصاحبة مختلفة للتعبير عن أنواع التآلفات الثلاثية المختلفة .

أغنية التآلفات الثلاثية

أحنا اربع تآلفات من 3 نغمات	بينزلوا فى نفس الوقت ولا قبل ولا بعد
مقسومين	أتنين أتنين
كبير صغير متوافقين	ناقص زائد متافرين
أنا التآلف الكبير فرحان وجميل	وأنا اسمى صغير هادى وحزين
وأنت أسمك أيه؟؟ أنا اسمى الناقص	وهترعبنا ليه؟؟ دايماً عندى مخاطر
وأنا الزائد عن الصف	طالع دايماً بره الخط
صوتى كله نشاذ	مليان بالألغاز

(22) سحر على محمد شريف، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1998م،

5

مات غن لت نا من فات ل أت بع أر نا إح

8

نان نتأني مين سومق بعد لاو ل قي لاو وقت سل نف في لواز ين ب

12

رين ناف مت يد زا قص نا قين واف مت ير غي ص بيرك

15

زين ح ودى ها ير غي منص أس أنا و ميل ج و حان فر بيرك ل لف أت نال أ



شكل رقم (1) أغنية التألفات الثلاثية

الجلسة الأولى :

الهدف من الجلسة :

1. التعرف على الأختلاف بين التألفات الثلاثية سمعيا وأنطباع كلا منهم من خلال مقدمة الأغنية التي تأتي بها التألفات بشكل عمودى (block chord).
2. التعرف على تلك المهارات سمعيا للتغلب على صعوبات إملاء التألفات الثلاثية .
بعض الأرشادات الخاصة بالأغنية:

- يختلف أداء المصاحبة تبعا لكل نوع من أنواع التألفات الثلاثية لتعبر عن طابع كل واحد منهم.

- كما تعبر الكلمات عن أنواع التألفات الثلاثية المختلفة .

الجلسة الثانية :

الهدف من الجلسة:

1. التعرف على مقدرة تكوين التألف غنائيا.

2. التعرف على المهارات اللازمة لغناء التألف من أى نغمة بكل صاعد وهابط

نتائج البحث:

أمكن التوصل إلى أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابي فى تحقيق الأهداف ، وبذلك من خلال التجربة الأستطلاعية ، أمكن التوصل إلى التغلب على صعوبات إملاء أنواع التألفات الثلاثية من خلال معرفة المهارات الموجودة به مع عمل التدريبات اللازمة لها.

التوصيات:

توصى الباحثة بـ :

. تدريب طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية على هذه الأغنية فى مادة تدريب السمع والأستفادة منها فى إملاء التألفات الثلاثية .

. ابتكار أغانى تعليمية أخرى على منوال تلك الأغنية لإثراء وتنمية مادة تدريب السمع

. إثراء مكتبة الصولفيج والارتجال الموسيقي التعليمي والإيقاع الحركي بأفكار جديدة تعمل على تنمية الطلاب في المناهج الدراسية المختلفة.

مراجع البحث:

أولاً : المراجع والبحوث العربية :

- 1) أمال مختار صادق : " لغة الموسيقى " ، مركز التنمية والمعلومات ، القاهرة ، 1988م.
- 2) أميرة فرج : أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة فى استيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية. رسالة ماجستير كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة، 1973م .
- 3) أميمة أمين فهمي ، عائشة سعيد سليم : "الشامل فى الصولفيج نهج دالكروز" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، 2005م.
- 4) دليلة رفيق ديمترى:رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1992م.
- 5) سحر على محمد شريف، رسالة ماجستير ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة ، 1998م.
- 6) سعاد عبد العزيز نجلة:تصميم برنامج صولفائى غنائى ينمى الأبتكارية الموسيقية ،بحث منشور،مجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ،القاهرة، 1984م.
- 7) سعاد على حسنين :تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ،الجزء الأول،القاهرة مكتبة النهضة المصرية ،عام 1991م.
- 8) سعيد محمد السعيد برغوث، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، 2006م.
- 9) سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام 1975م .
- 10)فاطمة محمود الجرشة ،بحث منشور المؤتمر العلمى الأول للبيئة الجزء الثالث،بحوث خاصة بقسم الدراسات الموسيقية التربوية ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان،القاهرة، 2001م

11) محمد عبد الغفار أحمد زناتي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2002م.

12) محمد محمود عارف: "طريقة مقترحة لتحسين الإملاء الموسيقي لطلاب مركز الإيقاع (مرحلة الشباب) من خلال الشرائط المسجلة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

13) منال محمد على، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1994م.

14) هانييل نبيل محمد عبد المقصود: "برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقي في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الكنسيقة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 1997م.

15) وسام السيد توفيق السيد: "برنامج موسيقي مقترح لتحسين الإملاء اللحني في المقامات الجرجورية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 2005م.

16) ولاء يسرى الطاهر إبراهيم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2009م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1) **sadiestanly** croves dictionary of Dissonance Consonance music and musicians"vol17.london.1980

2) **Michael Kenndy** The concise oxford Dictionary.of Music,4thEdit.New york London.Toranto.1986.p299